

الحلقة السابعة استشارات إعداد وتقديم د عبد الله بن منصور الغفيلي

إذاعة القرآن الكريم

عبدالله الغفيلي

إذاعة القرآن الكريم من المملكة العربية السعودية. تقدم استشارات بالتعاون مع وزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد. إعداد التقديم الدكتور عبدالله منصور الغفيلي البرنامج من إخراج عبدالكريم أحمد المجحد. الحمد لله كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه والشكر له عبد معترف اه - [00:00:00](#)

مسيرع شكر نعمه وافضاله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه اه واخوانه اما بعد فان من المشروع زيارة المسجد النبوي - [00:00:30](#)

والصلاة فيه فان الصلاة فيه تعدل كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم الف صلاة فيما سواه. اذا تبين هذا تبين آ فضل هذا المسجد العظيم انه يشرع المسلم ان يزوره بنية الصلاة فيه لا بنية آ زيارة مشاهد في المدينة - [00:00:50](#)

او قبر النبي صلى الله عليه وسلم فضلا عن قبر غيره فقد كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يدخلون المسجد ويصلون على النبي صلى الله عليه وسلم ويسلمون عليه كما امرهم الله ورسوله ويدعون لانفسهم في الصلاة - [00:01:20](#)

ما اختاروا من الدعاء المشروع كما في الصحيح من حديث ابن مسعود لما علمه التشهد قال ثم ليتخير بعد ذلك من الدعاء اعجبه اليه ولم يكونوا اه رضي الله تعالى عنهم يقصدون القبر للدعاء عنده بل كانوا يدعون في المسجد نفسه وفي - [00:01:40](#)

الاماكن والازمان الفاضلة وليس من ذلك قبر النبي صلى الله عليه وسلم وليس من ذلك قبر النبي صلى الله عليه وسلم. ولا حجات كما يظن بعض الجهلة فلا يشرع فيها لا دعاء ولا صلاة وانما يسلم - [00:02:00](#)

المار اعان النبي صلى الله عليه وسلم من غير اي نوع من انواع التعبد كما يفعل اهل الشرك والبدع مما ينبغي الحقيقة ان ينبه الناس عليه وان يبين لهم خطر - [00:02:20](#)

ولذلك يقال في اه مثل هذه الامور اه التحذير من هذه البدع تعليم الناس احكام دينهم ومن ذلك ما يتعلق المسجد نفسه واحكامه في شرع لمن زار المسجد النبوي كما هو الحال في سائر المساجد ان يذكر الذكر الوارد عند دخول المسجد فيصلي - [00:02:40](#)

صلي على النبي صلى الله عليه وسلم ويقول اللهم افتح لي ابواب رحمتك وجاءت زيادة التسمية بسم الله والصلاة الا ان في زيادتها ضعفا وعند الخروج يقول يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم اللهم صلي على محمد يدعو - [00:03:20](#)

فتح ابواب الفضل فيقول وافتح لي ابواب فضلك وهذا الامر لا شك انه من السنن الثابتة الا انه غائب عند كثير من الناس وان مما ايضا يحسن الاشارة اليه هنا ان ما عدا هذا المسجد النبوي من - [00:03:40](#)

المساجد في المدينة لا تشرع او لا يشرع قصده بالزيارة الا مسجد قباء فان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه كانوا يأتونه كل سبت فيصلون فيه اتباعا لسنة النبي صلى الله عليه وسلم. وقد جاء فيه او قد جاء في فضله ان الصلاة - [00:04:10](#)

اتي فيه كعمرة هذا آ لا ان ينطبقوا على ما يسمى بالمساجد السبعة فان هذه لم يثبت فيها اه شيء ولا صحة لما ورد عنها ولا تشرع زيارتها يقول ابن تيمية - [00:04:30](#)

الله تعالى في مجموع الفتاوى ولم يأخذ مالك بفعل ابن عمر في استحباب قصد الاماكن التي صلى صلي فيها لكون الصلاة التي صلى فيها يعني النبي صلى الله عليه وسلم لكون الصلاة ادركته فيها. فكان ابن عمر يستحب قصدها للصلاة فيها. وكان جمهور الصحابة لا

يستحبون ذلك. بل يستحبون ما كان صلى الله عليه - 00:04:50

وسلم يستحب وهو ان يصلي حيث ادركته الصلاة. وكان ابوه عمر رضي الله تعالى عنه عمر بن الخطاب ينهى من يقصدها للصلاة فيها ويقول انما اهلك من كان قبلكم بهذا انما هلك من كان قبلكم بهذا. فانهم اتخذوا اثار انبيائهم مساجد. من ادركته - 00:05:10

والصلاة فليصلي والا فليذهب. من ادركته الصلاة فيه يعني في هذا الموضع الذي صلى فيه النبي صلى الله عليه وسلم فليصلي. والا فليذهب فامرهم عمر رضي الله تعالى عنه بما سنه لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم. اذ كان عمر رضي الله تعالى عنه من الخلفاء

الراشدين الذين امرنا باتباع السنة - 00:05:30

وله خصوص الامر بالاعتداء به وبابي بكر حيث قال اقتدوا بالذين من بعدي ابي بكر وعمر. فالامر بالاعتداء ارفع من الامر بالسنة كما

بسط في مواضع مما ايضا يشار اليه هنا ان المساجد السبعة قد بناها عمر ابن عبد العزيز على - 00:05:50

سبيل التقدير والتقريب حيث كانت موقعا لمعسكر المسلمين اثناء حفل الخندق وعلى هذا فلا ينبغي زيارته على انها مواطن آآ

عبادة فليست كذلك وليست لها ميزة على على غيرها وان مما آآ يشرع للرجل - 00:06:10

زيارته من غير شد رحن اليه ولكنه اذا كان في المدينة لحاجة او مرض او زار آآ مسجد النبي صلى الله عليه وسلم له زيارة ايضا آآ

البقيع يشرع له زيارة البقيع والدعاء اهل المقابر كما كان النبي صلى الله عليه - 00:06:30

وسلم يدعو لهم ولا ينبغي ان تتخذ المقابر موضعا آآ للصلاة ولا ايضا في الدعاء فيها اثر او فظل ولو كانت القبور قبور الصحابة كما هو

الحال في آآ آآ البقيع وان آآ مواطن كثيرة في المدينة هي من آآ الآثار - 00:06:50

التي لها ارتباط بالنبي صلى الله عليه وسلم آآ ولكن مع ذلك لم يكن الصحابة رضي الله تعالى عنهم يجعلون من تلك المواطن آآ موضعا

للتعبد لعلمهم بان هذا يخالف هدي النبي صلى الله عليه وهدي النبي صلى الله عليه - 00:07:20

عليه وسلم بل هم يعلمون ان الافضية انما تكون باتباع سنته لا باقتفاء آآ اثاره الحسية ومواطنه التي كان يقف فيها او ينتقل منها او

يمر بها وهذا الحقيقة آآ ظابط مهم وهو انه لا يزار الا ما جاء عنه آآ صلى الله عليه - 00:07:40

انه كان يزوره وله فيه سنة منقولة وعمل متوارث. ما ما عدا ذلك فبمجرد زيارته او مرور عليه الصلاة والسلام وحتى سكنه في

الموضع ليس له ميزة او افضية سائلا المولى - 00:08:10

ان يوفق المسلمين الى اتباع السنة وان آآ يحميمهم من الوقوع في البدعة. نسأل الله جل وعلا ان يصلح حالنا وان يصحح مسيرنا

يلطف بآآنا انه سميع ذلك والقادر عليه. وصلى الله وسلم على نبينا محمد. استشارات. بالتعاون مع وزارة الشؤون الاسلامية -

00:08:30

في الدعوة والارشاد اعداد وتقديم الدكتور عبدالله منصور الغفيلي البرنامج من اخراج عبدالكريم - 00:09:00